Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لهذه القمة .. حوالى ساعتين .. وإذا اضيف إليهما .. ان الكثيرين من هؤلاء حضروا .. مبكرا .. قبل الموعد الاصلى .. بما لا يقل عن ساعتين أخريين لوجدنا هذا الانتظار .. طويل جدا .. ويدعو الى القلق الشديد ..

ثم فوجئ هؤلاء المترقبون .. بهؤلاء يحضرون .. وقد بدت على وجوههم .. بشكل واضح .. التجهم .. ولفهم .. الصمت .

ولكن المفاجأة الاكبر .. كانت .. عدم دخول الوفد القطرى .. إلى قاعة الاجتماع .. ليظل مكانه .. شاغرا .. كما ظهر بشكل واضح . امام العدسات التى كانت تلتقط صور الاجتماع .

والقى السلطان قابوس .. سلطان عمان .. كلمة موجزة فى ختام اعمال القمة لم يشر فيها من قريب أو بعيد .. إلى تغيب .. أمير قطر . ووفد قطر .. عن الجلسة الختامية ..

وجاء فى البيان الختامى ..

« وافق قادة دول مجلس التعاون الخليجى .. فى ختام اجتماعاته .. على اختيار .. جميل ابراهيم الحجيلان .. ايضا عاما .. جديدا .. للمجلس .. خلفا للشيخ .. فاهم القاسمى » ..

وهنا .. مربط الفرس .. كما يقولون ..

.....

فقد كانت مسألة تغيير الامين العام هذه .. نقطة الصدام القطرى .. أو بمعنى أصح بين امير قطر الجديد الشيخ حمد .. وبين مجلس القادة .. وقبلها ... بينه .. وبين القادة السعوديين ..

ويقول تسلسل الاحداث ..

إن قطر .. طلبت منذ حوالى ستة اشهر سابقة على انعقاد القمة الخليجية .. أى فى يونيو ١٩٩٥ .. وهو الموعد الذى اعتلى فيه الشيخ حمد .. كرسى الحكم فى قطر .. تعيين نائب وزير الخارجية القطرى .. فى